حكم القضاء الدستوري في شرط الشهادة للمرشح النيابي

مثّل الحكم الصادر عن المحكمة الاتحادية العليا في الدعوى رقم (15/ 2018) وموحداتها الخاص بقانون تعديل قانون انتخابات مجلس النواب نهاية فصل اخر من الخلافات التي حسمت عبر نافذة القضاء الدستوري، فقبل ذلك قد انهت المحكمة ذاتها خلال شهرين اكثر من أزمة سياسية مرت بها البلاد جوهرها الخلاف على التطبيق السليم للدستورية كما حصل بشأن استفتاء انفصال اقليم كردستان عن العراق، وموضوع تأجيل الانتخابات العامة. وبالعودة إلى حكم تعديل قانون الانتخابات، فكان الاعتراض على ثلاث فقرات، الاولى تتعلق بتوزيع الاصوات الصحيحة على الدوائر الانتخابية، وقد وجدت المحكمة أن ذلك يدخل ضمن الصلاحيات التشريعية لمجلس النواب ولايتعارض هذا الخيار مع الدستور، والثاني يتعلق بمنح الكرد الفيليين مقعداً عن محافظة واسط، حيث أكدت المحكمة أن هذا المكون له كثافة سكانية وبظهور بارز في محافظة واسط، ومن ثَم ثبتت حقه في الحصول على مقعد اسوة ببقية المكونات مثل المسيحيين، والصابئة المندائيين، والشبك، والايزيديين.

لعل النقطة الابرز، تعلقت بطعن في المادة التي تشترط حصول المرشح على شهادة البكالوريوس او مايعادلها، فقد تعاملت المحكمة معها وفق التفصيل التالي:–

1– بدت المحكمة بالتأكيد أن شرط الشهادة الجامعية لا يخل بمبدأ المساواة وتكافؤ الفرص، ولا يخل بحق المواطن بالمشاركة في الشؤون العامة، ومنها حق التصويت والانتخاب والترشيح، وقد استندت بذلك إلى المواد (14، 16، 20) من الدستور، حيث عرّفت المساواة وتكافؤ الفرص بانها تعني عدم التمييز والتفضيل بين من يتساوون في الشروط التي ينص القانون عليها، وأن تعطى الفرص متساوية للجميع الذين تتوفر فيهم هذه الشروط.

2– شددت المحكمة في قرارها على اهمية أن تتوفر فيمن يتولى مسؤولية عامة في احدى السلطات الاتحادية شروط تتناسب مع اهمية تلك المسؤولية، فقد رجعت المحكمة الاتحادية في حكمها إلى اختصاصات ومهام عضو مجلس النواب المنصوص عليها في المادة (47) من الدستور، فوجدت أنها تكمن في تشريع القوانين الاتحادية، والرقابة على اداء السلطة التنفيذية، وانتخاب رئيس الجمهورية والموافقة على ترشيحات المناصب القيادية في الدولة، وهي مهام عدها الحكم جساما تتطلب في من يتولاها مستوى علميا وتحصيلا دراسيا عال، ومن ثم وجدت المحكمة أن شرط حصول النائب على شهادة البكالوريوس او مايعادها ينطلق من هذه المسلمة اخذاً بالحسبان اتساع التعليم الجامعي في العراق، وكثرة الخريجين الذين يعملون في الحقل السياسي.

3– كما اشرت المحكمة عامل المساواة بين المركز القانوني للنائب والمركز القانوني للوزير، الذي تحدده المادة رقم (4) من قانون مجلس النواب لسنة 2007، ونصها ((يتمتع عضو مجلس النواب بكافة الحقوق والامتيازات التي يتمتع بها الوزير في جميع المجالات المادية والمعنوية ويتم التعامل معه بروتوكولياً على هذا الاساس))، وما نصت عليه المادة (77/ ثانياً) من الدستور التي تؤكد ضرورة وجود الشهادة الجامعية أو ما يعادلها في الوزير الذي يتساوى مركز عضو مجلس النواب معه، ومن ثم أن المركز المتساوي يشترط فيه تحقق الشروط ذاتها بالنسبة للتحصيل العلمي.

□ كاتب في الشؤون القانونية

إياس الساموك

بغداد

من يتحكم بالعواطف والعقول؟

قبل ان تحدث (النسبية) اثرها في الوعي البشري في عالمنا الحديث كانت انشغالات البشر بالزمن و تقسيمات الوقت و استثماراته لساعات الفراغ غير مجهوله فما من حضارة، من مصر الى الصين و من وادي الرافدين الى الهند و من الجزيرة العربية الى الحضارات القديمة ... الخ، الا وقد اولت (العمل) و (الاعلام) و(ساعات الفراغ) و(الثقافة) ... الخ، مكانة في فك الغاز الحياة واسرارها . فالجهد البشري ذاته لا يمكن عزله عن وحدات القياس، اي عن الزمن المبذول في الانتاج وفي ادارة العمل لان المعيار المباشر في تحديد قيمة المنجز ان كان ماديا او معنويا او رمزيا . فهل اولت فضائياتنا – العربية او الاجنبية – اهمية متوازنة في برامجها ان كانت علمية او سياسية او ثقافية او ترفيهية ... الخ، ام انها مخصصة لقيادة الرأي العام بحسب اهدافها غير المعلنة او المحددة و المكشوفة ... ذلك لان ملايين المشاهدين في النهاية لا يمتلكون ما تمتلكه هذه الفضائيات من متابعات لأحداث العالم بتنوعها .. فهي تستطيع ان تتحكم بالرأي العام عبر برامجها بما تمتلكه من تمويل و تقنيات تؤثر في الرأي العام بل وتتحكم فيه . والامثلة ليست نادرة، مع وجود مئات الفضائيات و مع احداث (الخريف) العربي، و الزمن المكرس لأثارت مشاعر البغضاء، والتلاعب بالعواطف ليس في قلب الحقائق او تشويهها، بل و في تبني سياسات تبث نزعت (العنف) و (الكراهية) و (الانتقام) ... الخ، و في كل ما يقود الى المواجهة و التصادم، و في الوقت نفسه نجدها لا تولي اهمية تذكر الى مشروعات (البناء) و (السلام) و(العمل) و (الثقافة) ... الخ، حيث يتم استلاب زمن الملايين على نحو مباشر او غير مباشر ليقود في نهاية المطاف للتحكم بمسرح الاحداث و قيادته . ان التلاعب بعواطف – و عقول – الملايين في هذا السياق يتنافى و مبدأ (حرية) التعبير و مع الحقوق ومع كل ما هو مقدس يخص كرامة الانسان و مصيره لانه في النهاية يقود عالمنا الى سلاسل من (التصادمات) و الخسائر والخراب ... فمن يوقف هذا (المد) في الصراع سوى اعادة برمجة الزمن للافراد والجماعات و الامم كي تتشكل حضارتنا على نحو لا يقودها الى الفتن و المواجهات و الازمات والدمار الذي لا ينجو منه في هذا المسار المهيمنون على المصائر او ضحاياهم على حد سواء ..!

ماجد اسد

بغداد

النفط يدعو شركات الإستثمار العالمية إلى تطوير القطاع

خبير لـ (الزمان): العراق غير معني بتوسيع القواعد الضريبية لتعدد موارده

بغداد- شيماء عادل

اكد الخبير الاقتصادي عبد الحسين المنذري ان توسيع القواعد الضريبية التي دعا الى تطبيقها صندوق النقد الدولي تخص الدول الفقيرة التي لا تمتلك موارد متعددة. وقال المنذري لـ (الزمان) امس ان (السياسة الضريبية في كل دولة تختلف عن الاخرى ولها نظام خاص)، واضاف (الدول الفقيرة التي لا تمتلك مصادر او موارد تقوم بالاقتراض بصورة مستمرة من صندوق النقد وبالتالي تفرض عليه زيادة الضرائب لعدم وجود مورد في خزينتها لتسديد تلك القروض)، مبينا ان (قيام الحكومات بزيادة الضرائب فيها مخاطر اكثر من فائدتها على الاقتصاد والموازنة حيث يؤدي ذلك الى تأجيج الشعب ضد الحكومات كما حدث في دول عربية عدة).

مؤكدا ان (العراق غير مشمول بفكرة صندوق النقد بشأن توسعة القاعدة الضريبية كون العراق يمتلك موارد عدة ومصادر غنية كالنفط اضافة الى انه يتجه حاليا نحو استثمار الغاز الطبيعي). من جانبها دعت مديرة الصندوق كريستين لاكارد دول الشرق الأوسط الى انتهاج سياسات مالية تهدف إلى دعم النمو وبناء قواعد ضريبية أوسع من أجل تمويل مشاريع البنى التحتية والإنفاق الاجتماعي. وقالت لاجارد في تصريح امس انه (من الأولويات الأساسية هي بناء قواعد ضريبية أوسع نطاقا وأكثر إنصافا من خلال دفع الجميع حصتهم العادلة ليحظى الفقراء بالحماية)، مشيرة الى ان (ذلك يهدف الى الإنفاق على شبكات الأمان الاجتماعي والصحة والخدمات التعليمية بما يتجاوز النسبة الحالية البالغة 11 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي في المنطقة التي تقابلها نسبة تصل إلى 19 بالمئة في الاقتصاد الناشئ بأوروبا)، وتابعت لاجارد انه (من الممكن ايضا إعادة تشكيل السياسة المالية لدعم النمو الشامل في المنطقة). على صعيد اخر اكد رئيس الوزراء حيدر العبادي العمل مع منتدى الاقتصاد العالمي لعقد دافوس مصغر في العراق. وقال بيان امس ان (العبادي عقد اجتماعا مع سفراء الدول السبع الصناعية الكبرى وسفير الاتحاد الأوروبي وممثل البنك الدولي وممثل البرنامج الانمائي للأمم المتحدة (، لافتا الى ان (الاجتماع ناقش تعزيز العلاقات ودعم العراق في جميع المجالات والتاكيد على أنه يخطو خطوات صحيحة في مجال الاصلاح وتطوير قدراته. لافتا الى جدية الحكومة وعملها المستمر في الإصلاح الاقتصادي للبلد) مؤكدا (التنسيق مع منتدى الاقتصاد العالمي على عقد مؤتمر دافوس مصغر في العراق). وبشأن اخر بحث العبادي مع رئيس التحالف من أجل الديمقراطية والعدالة برهم صالح دفع رواتب موظفي اقليم كردستان. وجدد العبادي خلال اللقاء (حرص الحكومة على الإسراع في دفع رواتب الاقليم ولاسيما وزارتي الصحة والتربية ضمن السياقات المعتمدة بعد إكمال تدقيق اللجان المشكلة لهذا الغرض وكذلك إعادة فتح المنافذ الحدودية بضمنها المطارات وفق السياقات القانونية الاتحادية). وكان مجلس النواب قد صوت على قرار يلغي إجراءات متخذة سابقاً بشأن التعاملات المصرفية مع المؤسسات المالية في الإقليم. على صعيد آخر كشف وزير النفط جبار اللعيبي عن أن العراق يعمل على استقطاب الاستثمارات العالمية لتطوير صناعته النفطية.

مؤتمر طاقة

وقال اللعيبي خلال مؤتمر الطاقة السنوي في الشرق الأوسط وشمال افريقيا إن (العراق يعمل على استقطاب الاستثمارات العالمية لتطوير صناعته النفطية والغازية)، لافتا الى (وجود خطط للنهوض بالصناعة النفطية والخطط المستقبلية فضلا عن وجود فرص استثمارية امام الشركات العالمية). من جهة اخرى وقعت شركة لوك اويل الروسية المستثمرة في حقل غرب القرنة 2 اتفاقية مشتركة مع ادارة ناحية عزالدين سليم التابعة لمحافظة البصرة لتنفيذ عدد من المشاريع الاجتماعية على نفقة الشركة.وقال مسؤول العلاقات العامة والشؤون الاقليمية في الشركة ايكر افجيان في تصريح امس ان (الشركة تهدف الى رفع المستوى المعيشي لاهالي المنطقة المحيطة بالحقل وذلك من خلال تطوير المجالات الحيوية كالرعاية الصحية والمشاريع الرياضية والتعليم والإعمال الخيرية)، لافتا الى انه (تمت مناقشة مشاريع المنافع الاجتماعية في الناحية لتنفيذها خلال المدة المقبلة)، مؤكدا (استمار الشركة بتقديم المشاريع الاجتماعية على المبالغ غير المستردة). من جهته قال مدير الناحية سمير صدام الامارة ان (الاتفاقية التي وقعت مع الشركة تعد السابعة من نوعها منذ عام 2011 حيث تتضمن مشاريع عدة مقترحة من ضمنها ترميم عدد من المدارس وتجهيز مشاريع الماء وتوفير الاجهزة الطبية للمراكز الصحية فضلا عن دعم البطولة الرياضية في الناحية). وأكد مدير التطوير في حقل مجنون النفطي في المحافظة ضياء شاكر اللعيبي وجود دعم ومساعدة من قبل مشغل الحقل شركة شل لاكمال اجراءات تدريب الملاكات الوطنية تمهيداً لاستلامه خلال المدة المقبلة. وقال اللعيبي في تصريح امس ان (هناك هيكلة جديدة للحقل تهدف الى تمكين الملاكات الوطنية لإدارة الحقل حسب المعايير العالمية وانجاز المشاريع وفق الخطة الموضوعة لتطويره)، وتابع انه (تمت المباشرة باستلام نحو ألف ملف من المشغل شل وهي ملفات بشكل رقمي بعد تشكيل لجنة عليا لهذا الغرض)، واوضح اللعيبي ان (هناك انظمة خاصة لإدارة تلك الملفات ولاسيما ان الشركة تبدي رغبتها لتمكين الملاكات في معرفة معلومات تلك الملفات). واعلنت هيئة استثمار المحافظة عن تشغيل التجاري لمعمل تصنيع اسطوانات الغاز المنفذ من قبل شركة الشرق . وقال رئيس هيئة استثمار المحافظة علي جاسب في تصريح امس ان (كلفة المشروع تبلغ اكثر من 26 مليون دولار وبطاقة انتاجية تصل الى مليون اسطوانة غاز سنويا)، مبينا ان (الشركة المستثمرة متعاقدة مع الوزارة المتمثلة بشركة تعبئة الغاز لغرض الاشراف على مطابقة المنتج وفق المواصفات المطلوبة بالإضافة الى عملية التسويق). وفي محافظة ميسان أعلن مدير شركة نفط عدنان نوشي عن الانتهاء من حفر 10 آبار جديدة خلال الشهر الماضي في حقل الحلفاية. وقال نوشي في تصريح امس إن (تلك الآبار العشرة الجديدة نفذتها شركات صينية هي بوهاي وداجين وانتن أويل،تحت أشراف ملاكات نفط الشركة)، مشيرا الى ان (حفر الآبار وصل إلى المرحلة الثالثة والأخيرة في عمليات التطوير للحقل التي تتواصل بوتائر متصاعدة للوصول إلى طاقة إنتاجية تبلغ 400 ألف برميل يوميا)، وأضاف أن (مجموع ما تم حفره في حقل الحلفاية منذ انطلاق عمليات التطوير التي تديرها شركة بتروجاينا الصينية بموجب عقدها التي حازت عليه في جولات التراخيص الثانية عام 2009 بلغ 232 بئرا).

لقاء: رئيس الوزراء خلال لقائه ممثلي كبريات الشركات لإقامة دافوس مصغر

الداخلية تزيد مقاعد قبول كلية الشرطة لذوي الشهداء

القضاء ينفي الإفراج عن نجل الياسري ويؤكد إعترافه بتجارة المخدرات

بغداد - محمد الصالحي

نفى مجلس القضاء الاعلى اخلاء سبيل نجل محافظ النجف المتهم في تجارة المخدرات مشيرا الى ان المذكور والمتهمين الاخرين اعترفوا بحيازتهم للمخدرات خلال عملية الاعتقال، فيما أعلنت وزارة الداخلية، عن ترأس وزيرها قاسم الأعرجي الاجتماع الاول للسنة الجارية لهيئة رأي الوزارة، مشيرة إلى أن الاجتماع اقر زيادة نسبة قبول ابناء الشهداء والضباط في دورات كلية الشرطة والمعهد العالي للتطوير الامني والاداري. وقال المتحدث الرسمي لمجلس القضاء الأعلى القاضي عبد الستار بيرقدار في بيان امس ان (المتهم نجل محافظ النجف موقوف حالياً على ذمة التحقيق، وتم نقل الدعوى من محكمة تحقيق البياع الى محكمة تحقيق الكرخ حسب الاختصاص النوعي، ولا صحة للأنباء التي تحدثت عن الإفراج عنه).وأضاف البيان أن (المتهمين الثلاثة الذين ألقي القبض عليهم اعترفوا بحيازة المخدرات وأنهم يرومون نقلها إلى شخص آخر). مشيراً إلى أن (اعترافاتهم صدقت قضائياً وفق أحكام المادة 28 من قانون المخدرات والمؤثرات العقلية رقم 50 لسنة 2017 وان التحقيق متوقف على ربط سوابق المتهمين ومن ثم احالتها الى محكمة الجنايات). وكانت قوة أمنية في العاصمة بغداد ألقت في 21 من الشهر الجاري القبض على نجل محافظ النجف مع اثنين من المتهمين بتهمة حيازة وتجارة المخدرات. الى ذلك قال بيان لهيئة المنافذ الحدودية، امس ان (الامن في منفذ مطار النجف القى القبض على 6 مسافرين يحملون جوازات واقامة اوكرانية مزورة). واضاف البيان ان (الملقى القبض عليهم هم من أصول وسكنة محافظة السليمانية وتم إحالتهم إلى مركز شرطة المطار لعرضهم على قاضي التحقيق المختص).

تلبية متطلبات

وذكر بيان للداخلية تلقته (الزمان) امس ان (الاعرجي ترأس الاجتماع رقم 1 لسنة 2018 لهيئة رأي الوزارة والذي عقد بحضور كافة وكلاء الوزارة والقادة والمدراء العامون فيها). وأضاف أنه (بناء على توجيه وزير الداخلية واهتمام سيادته المطلق بعوائل الشهداء وابنائهم وتأكيدات القائمة على ضرورة تلبية كافة المتطلبات فقد اقرت هيئة رأي الوزارة موضوع زيادة نسبة قبول ابناء الشهداء والضباط في دورات كلية الشرطة والمعهد العالي للتطوير الامني والاداري، وفي اطار الية التعامل مع الشكاوى فقد اقرت هيئة الرأي تشكيل لجان مشتركة من الدوائر الرقابية والادارية لمتابعة هذه الشكاوى).

وتابع أن (هيئة الرأي أضافت قائد قوات الشرطة الاتحادية الى لجنة مناقشة جدول الترقية الرئيسية فضلاً عن مناقشة موضوع اعداد ضوابط لتحديد الاسباب الموجبة لتشكيل المجالس التحقيقية في الوزارة).

عبد الستار بيرقدار

الروماتيزم يتفاقم لدى النساء بعد الخمسين

أعراض للإنفلونزا يمكنها قتل الأطفال

واشنطن - مرسي أبو طوق

نشرت شبكة سي بي إس الأمريكية تقريرا مفصلا حول احتمال وفاة الأطفال بسبب مرض الإنفلونزا الموسمية، موضحة أن 37 طفلا توفوا في الولايات المتحدة حتى الآن منذ بداية تشرين الاول الماضي. ووفقا لوكالة (سبوتنيك) الإخبارية، قالت الشبكة الأمريكية إنه يمكن للإنفلونزا أن تتسبب في الموت، عندما تسبب مشكلات خطرة في التنفس والجفاف الشديد. ونقلت الشبكة عن المتخصصة في الأمراض المعدية بمستشفى تكساس للأطفال، الدكتورة كلير بوشيني، قولها إن مضاعفات العدوى، ستكون سببا من الوفيات المرتبطة بالإنفلونزا، ومن أبرزها شيوعا هي إصابة المريض بعدوى بكتيرية في الرئتين أو التهاب رئوي جرثومي، والتي تسبب عدم قدرة الأطفال على التنفس.

وأوضحت أنه من المضاعفات الأخرى النادرة هي تسبب الإنفلونزا في إصابة المريض بالتهاب في عضلة القلب، التي يمكن أن تؤدي إلى الموت المفاجئ أو قصور في القلب، أو التهاب دماغي، الذي يمكن أن يؤدي إلى إصابة المريض بورم خطير في الدماغ. وقالت بوشيني، إن أفضل دفاع يمكن أن تقدمه لجسمك، هو الحصول على لقاح الإنفلونزا الموسمي قبل بداية موسم البرد، والذي يوصى به بدءا من سن ستة أشهر وحتى كبار السن، ويحصن الأشخاص بنسبة 85 بالمئة تقريبا.

نزلة برد

وتتمثل أعراض نزلة البرد القاتلة عند الأطفال بالتنفس السريع أو صعوبة التنفس وعدم شرب الطفل ما يكفي من السوائل وتغير لون الجلد وحمى وسعال لا ينتهي والخمول أو عدم الاستيقاظ أو التفاعل مع الآخرين وأن يكون الطفل غير مرتاح ولا يريد أو يعرف كيف ينام. كما أفادت دراسة بأن أعراض مرض التهاب المفاصل الروماتويدي الروماتيزم تتفاقم كلما تقدمت السيدات في العمر، إذ يؤدي المرض إلى انخفاض كبير في الوظيفة البدنية والحركية للنساء. وأجريت الدراسة في جامعة نبراسكا الأمريكية، ونشرت نتائجها في العدد الأخير من دورية علمية. ولرصد تأثير المرض على السيدات بعد انقطاع الطمث الذي يبدأ بعد سن 50 عاما، راقب الباحثون 8189 من السيدات المصابات. ووجدوا أن المرض يصيب النساء بانخفاض كبير في الوظائف البدنية، ويجعل حركتهن أبطأ بعد سن اليأس. وبحسب الأبحاث، تعاني النساء من الروماتيزم بمعدل 3 أضعاف أكبر من الرجال.

فحص باطن اليد لقياس الحرارة

مؤسسة الزمان العراقية الدولية للصحافة والنشر
أسسها سعد البزاز في 10-4-1997
تصدر عنها :
○ الزمان (يومية سياسية) ○ الزمان الرياضي (يومية رياضية)
○ الزمان الجديد (شهرية عامة) ○ الف ياء (مجلد ثقافي)
«الزمان» تصدر بطبعات دولية وتوزع في انحاء العالم
الطبعة العربية
توزع في الجمهورية العربية السورية والمملكة الاردنية الهاشمية صباح كل يوم
شركة التوزيع في سوريا: مؤسسة الوحدة للتوزيع – دمشق – البرامكة 7797 212-00963
شركة التوزيع في الاردن: عمان – ارامكس 5358855- 00962
طبعة الخليج
تطبع بمطابع الأيام للصحافة والنشر – البحرين
طبعة العراق
بغداد - البتاويين - قرب مطبعة الاديب - مجاور عمارة النصر
الطباعة: شركة الانس للطباعة والنشر- البريد الالكتروني anaas_designer@yahoo.com
التوزيع - شركة الازدهار للنشر والتوزيع والإعلان ارقام الموبايل: 07901342837 07700062476 إميل الشركة: E-mail:cc@yahoo.com

الطبعة الدولية
تطبع في لندن وتوزع في اوربا وشمال افريقيا
وكيل التوزيع
UNIVERSAL PRESS & Marketing Int. Ltd
The Vale Business Centre
203 - 05 The Vale, London, W3 7QS
Tel: +44 208 749 9828 Fax: +44 208 749 3904
e-mail: universalpressdd@aol7com
الطباعة في لندن
Fox News - London
مكاتب ومراسلون
باريس، برلين، بروكسل، نيويورك، روما، انقرة، دمشق، القاهرة، تونس، الدار البيضاء، الجزائر، رام الله، نواكشوط، الخرطوم، طرابلس، بيروت، دبي، عمان

Published In Baghdad -London - Manama
Founder: Saad Al Bazzaz 10-4-1997
Printed in Baghdad and London
Cerculated in Iraq the Middle East North Africa, Europe
عنوان مكاتب بريطانيا
28 Dalling Road,Hammersmith, London. W6 OJB U.K
Tel: +44(0)208 563 1000 - Fax: +44(0)208 237 4960
E-Mail: Postmaster@azzaman.com
الاشتراكات :
في بريطانيا : £300 لمدة عام £170 ـ لمدة ستة اشهر
في الوطن العربي وبقية انحاء العالم: $260 لمدة ستة اشهر – $500 لمدة سنة
في العراق : 250.000 دينار عراقي لمدة سنة
160.000 دينار عراقي لمدة ستة أشهر

رئيس التحرير
سعد البزاز
Editor- in- chief: Saad Al Bazzaz
رئيس تحرير الطبعة الدولية
فاتح عبدالسلام
رئيس تحرير طبعة العراق
احمد عبدالمجيد
الزمان AZZAMAN.COM عربية يومية دولية مستقلة